

استراتيجية مجال التركيز الخاص بتغير المناخ ووضع البرامج الاستراتيجية لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية

أولاً. مقدمة

1. يقدم هذا الكتيب استراتيجية مجال التركيز الخاص بتغير المناخ والبرامج الاستراتيجية لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية (2007-2010)، التي وافق عليها مجلس الصندوق في سبتمبر 2007.
 2. عند تجديد موارد الصندوق الاستئماني التابع لصندوق البيئة العالمية في عام 2006، طلب مجلس الصندوق من سكرتارية الصندوق استعراض وتنقيح استراتيجيات مجالات التركيز الستة الخاصة بالصندوق، حسبما هو ضروري، آخذة في الاعتبار قضايا مثل الإدارة المستدامة للغابات والإدارة السليمة للكيمويات.¹
 3. في ديسمبر 2006، قدم المسؤول التنفيذي الأول لصندوق البيئة العالمية إلى مجلس الصندوق خطة لزيادة كفاءة وتأثير الصندوق. ومن بين العناصر الرئيسية في هذه الخطة الإصلاحية الابتعاد عن الإجراءات التدخلية السابقة المتمثلة في مشروع واحد واتجاه الصندوق نحو مزيد من التركيز على البرامج. والغرض من هذا نو شقين: أ) تركيز موارد التمويل المحدودة التي توفرها العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق على مجموعة من القضايا ذات الأولوية المتعلقة بالبيئة العالمية؛ و ب) ربط المشروعات بعضها ببعض لتحقيق آثار أقوى.
 4. الاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ التي تقدم هنا هي نتاج عملية تشاورية اشتركت فيها مجموعات استشارية خارجية وإسهامات من أعضاء مجلس الصندوق، وسكرتاريات الاتفاقيات، والهيئات التابعة للصندوق، والهيئة الاستشارية العلمية والفنية (STAP)، وشركاء آخرين للصندوق.²
 5. تبنى الاستراتيجية على أساس الإنجازات والتجارب والخبرات السابقة لصندوق البيئة العالمية في مجال تغير المناخ. ولا تزال الأهداف الطويلة الأمد لمجال التركيز هذا هي "مساندة الإجراءات المستدامة التي تقلل إلى أدنى حد الأضرار التي يحدثها تغير المناخ عن طريق تخفيض المخاطر، أو الآثار السلبية، لتغير المناخ. وسمول الصندوق الأنشطة التمكينية والتخفيفية والتكيفية المؤهلة المتفق عليها في البلدان المؤهلة المتلقية للمساعدات." (1995)، استراتيجية عمليات صندوق البيئة العالمية، الصفحة 31).
- وكخطوة نحو اتباع نهج أكثر اعتماداً على البرامج، تم وضع برامج استراتيجية لمساندة الأهداف الطويلة الأمد. وتحدد هذه البرامج الاستراتيجية محور تركيز الصندوق خلال فترة العملية الرابعة لتجديد الموارد. وقد تم اختيار وتحديد البرامج الاستراتيجية نظراً لأهميتها، وإلحاحها، وفعالية تكلفتها من منظور البيئة العالمية. كما أخذت في الاعتبار الأولويات التي حددتها البلدان المعنية، وكذلك الإرشادات العامة المستمدة من الاتفاقيات والاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف. وتوفر البرامج الاستراتيجية همزة وصل وسيطة بين مستوى المشروعات وبين أهداف الصندوق الطويلة الأمد في إطار مجالات التركيز.

¹ GEF/R.4/32، توصيات السياسات الخاصة بالعملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق الاستئماني التابع لصندوق البيئة العالمية.

² يمكن الاطلاع على وثائق العمل والتعليقات التي تم تلقيها من شركاء صندوق البيئة العالمية على موقع الصندوق على شبكة الإنترنت www.thegef.org تحت عنوان سياسات صندوق البيئة العالمية.

6. الأهداف الطويلة الأمد والبرامج الاستراتيجية التي يعاد تحديدها لكل فترة من فترات تجديد الموارد تحل محل الهيكل السابق لبرامج العمليات والأولويات الاستراتيجية. ويقوم الهيكل الجديد، الملخص بالنسبة لمجال التركيز الخاص بتغيير المناخ في الجدول أدناه، توازنا بين الاستمرارية والمرونة ويساند التركيز على النتائج.

الجدول 1: الأهداف الطويلة الأمد والبرامج الاستراتيجية الخاصة بتغيير المناخ في فترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية

الأهداف الطويلة الأمد	البرامج الاستراتيجية لفترة العملية الرابعة لتجديد الموارد
1: تشجيع التكنولوجيات والممارسات ذات الكفاءة في استخدام الطاقة في قطاعات الأجهزة الكهربائية المنزلية والبناء	1. تشجيع كفاءة استخدام الطاقة في المباني التجارية والسكنية
2: تشجيع التكنولوجيات والممارسات ذات الكفاءة في استخدام الطاقة في الإنتاج الصناعي وعمليات التصنيع	2. تشجيع كفاءة استخدام الطاقة في القطاع الصناعي
3: تحسين كفاءة وأداء محطات الكهرباء القائمة	(هدف استراتيجي لا يتم السعي مباشرة لتحقيقه في فترة العملية الرابعة لتجديد الموارد)
4: تشجيع إنتاج الطاقة المتجددة المتصلة بشبكات الكهرباء	3. تشجيع المناهج السوقية لإنتاج الطاقة المتجددة
5: تشجيع استخدام الطاقة المتجددة لتوفير خدمات الطاقة في المناطق الريفية (غير المتصلة بالشبكات)	(هدف استراتيجي لا يتم السعي مباشرة لتحقيقه في فترة العملية الرابعة لتجديد الموارد)
6: مساندة تكنولوجيات الطاقة الجديدة التي تصدر عنها انبعاثات منخفضة من غازات الدفيئة	4. تشجيع الإنتاج المستدام للطاقة من الكتلة الإحيائية
7: تسهيل تغيير أسواق وسائل النقل المستدامة في المناطق الحضرية مما يؤدي إلى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة	5. تشجيع الأنظمة الابتكارية المستدامة للنقل في المناطق الحضرية
7 مكرر: تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة	6. إدارة استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة (LULUCF) كوسيلة لحماية مخزون الكربون وتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة
8: مساندة مشروعات تجريبية وإيضاحية للتكيف مع تغير المناخ	(تجدر الإشارة إلى المشروع الاستراتيجي التجريبي المعنى بالتكيف SPA، والصندوق الخاص لتغير المناخ SCCF، والصندوق الخاص لأهل البلدان نموا LDCF، وإلى مبدأ الحماية من آثار تغير المناخ الذي يطبق في جميع مجالات تركيز الصندوق والوارد شرحه في الملحق 2)

7. استراتيجية مجال التركيز متوافقة مع إطار الإدارة المستندة إلى النتائج (RBM) الخاص بصندوق البيئة العالمية، من أجل توجيه الاستراتيجيات نحو تحقيق منافع بيئية عالمية ملموسة وإتاحة الإبلاغ الكافي عن تنفيذ الاستراتيجيات. ويتم تخصيص آثار متوقعة طويلة الأمد على البيئة العالمية لكل هدف من الأهداف، وتخصيص نواتج متوقعة وسيطة لكل برنامج استراتيجي. ولذلك يتوقع أن تساند المشروعات تحقيق الآثار والنواتج المحددة على مستوى البرامج.

8. تم تحديد مؤشرات مؤقتة لكل أثر متوقع ولكل ناتج متوقع. وستتيح هذه المؤشرات إجراء متابعة منتظمة للتحقيق الفعلي للآثار والنواتج المتوقعة. وسيتم مواصلة تطوير المؤشرات فيما يتعلق بإطار الإدارة المستندة إلى النتائج الخاص بصندوق البيئة العالمية.

9. تسعى الاستراتيجية الخاصة بتغير المناخ المقدمة هنا إلى إرشاد مؤيدي المشروعات في البلدان المعنية وفي الهيئات التابعة لصندوق البيئة العالمية وشركاء الصندوق الآخرين في مجال إعداد واستعراض المشروعات المقترحة لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق. وستبدأ سكرتارية الصندوق في إعداد الأهداف الطويلة الأمد والبرامج الاستراتيجية لفترة العملية الخامسة لتجديد الموارد في عام 2008 بهدف تقديم البرامج الاستراتيجية المقترحة للعملية الخامسة لتجديد الموارد إلى مجلس الصندوق في اجتماعه في عام 2009.

ثانياً. خلفية

10. منذ بدأ صندوق البيئة العالمية عمله في عام 1991، خصص أكثر من 2 بليون دولار أمريكي لمشروعات في مجال التركيز الخاص بتغير المناخ. وقد ساندت هذه الأموال تقديم موارد تمويلية أخرى بلغت 10 بلايين دولار أمريكي لمساندة أنشطة الصندوق الخاصة بتغير المناخ. وقد شكلت ثلاثة أنواع من الإجراءات التدخلية - التمكينية والتخفيفية والتكيفية - أساس مساندة الصندوق لمجال التركيز الخاص بتغير المناخ.

11. تطور نهج صندوق البيئة العالمية بمرور الزمن. فمن مرحلة تجريبية منحت أهمية إضافية للإيضاحات الابتكارية لمشروعات التخفيف المجدية فنياً، تغير مجال تركيز الصندوق باستمرار بمرور الزمن باتجاه خلق بيئة سياسات تمكينية، والابتعاد عن الاستثمار في مشروعات فردية. ومساندة الصندوق ليست موجهة نحو دعم الاستثمارات الفردية، وإنما نحو خلق البيئة السوقية التي يمكن في إطارها أن تنتشر التكنولوجيات والممارسات وتمتد إلى الأسواق المستهدفة. إضافة إلى ذلك، فإن زيادة تعميق الالتزامات الدولية بمعالجة آثار تغير المناخ وفرت تدفقاً جديداً من الموارد في شكل تمويل (تخفيض انبعاثات) الكربون الخاص بمشروعات التخفيف في البلدان النامية. ونظراً لأن هذا التدفق يستهدف مشروعات استثمارية محددة، فإن نهج الصندوق الخاص بإزالة الحواجز يقلل إلى أدنى حد احتمال ازدواجية الجهود، بينما يضع الأساس للتكامل بين موارد الصندوق والاستثمارات التي يساندها تمويل (تخفيض انبعاثات) الكربون. ولأن موارد الصندوق محدودة، فإن مساندة في مجال التركيز الخاص بتغير المناخ تحقق أقصى قدر من الفعالية عندما تستخدم لتسهيل ومساندة وتكميل مصادر التمويل الأخرى.

12. استناداً إلى التجارب والخبرات والاستراتيجية السابقة التي حددت في وثيقة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية (GEF/C.29/3)، تقدم هذه الوثيقة استراتيجية منقحة لمجال التركيز الخاص بتغير المناخ لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق. وتتمثل نقطة الانطلاق لتنقيح الاستراتيجية في الاتفاق على أن جميع الموارد في مجال التركيز الخاص بتغير المناخ ستخصص من خلال إطار تخصيص الموارد (RAF). ويستفيد هذا الإطار من قدرة البلدان المعنية على تحقيق منافع بيئية عالمية نظراً لقدراتها وسياساتها وممارساتها القطرية. وتتيح الاستراتيجية نطاقاً عريضاً من الاستجابات بما يكفي لكي تحصل جميع البلدان على المساندة اللازمة للوفاء بواجباتها والتزاماتها بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ (UNFCCC).

ثانياً. الرسالة

13. في مجال التركيز الخاص بتغير المناخ، سيمول صندوق البيئة العالمية الأنشطة التمكينية والتخفيفية والتكيفية المؤهلة. فيما يتعلق بالأنشطة التمكينية، وضعت ترتيبات لمساندة البرنامج الثاني للإبلاغات الوطنية الخاص بمعظم البلدان المعنية أثناء فترة العملية الثالثة لتجديد موارد الصندوق. ومن الضروري وضع ترتيبات إضافية لضمان إتاحة

المساندة الكافية والجيدة التوقيت للبرنامج الثالث للإبلاغات الوطنية والبرامج اللاحقة للبلدان التي تحتاج إليها. وتتمثل رسالة الصندوق في مجال التخفيف في تغيير مسارات تنمية الأسواق في البلدان المؤهلة نحو مسارات ينتج عنها تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة (GHG) في قطاعات الطاقة والصناعة والنقل واستخدام الأراضي. وسيكون الأثر الطويل الأمد لهذا العمل هو إبطاء تراكم تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي. وتتمثل رسالة الصندوق في مجال التكيف في مساعدة البلدان النامية على تجربة كيفية معالجة الآثار السلبية لتغير المناخ، بما في ذلك تقلبات المناخ، عن طريق مساندة مشروعات: تحدد وتنفذ إجراءات تكيفية ملائمة؛ وتبني القدرات التكيفية؛ وتقلل درجة التعرض وتزيد مرونة المنظومات الإيكولوجية إزاء الآثار السلبية لتغير المناخ، بما في ذلك تقلبات المناخ.

ثالثاً. الأهداف الاستراتيجية

14. ساعدت الاستعراضات التي أجريت في الأونة الأخيرة لبرامج صندوق البيئة العالمية على رسم شكل تطور استراتيجية تغير المناخ. فقد ذكرت الدراسة الثانية لبرنامج تغير المناخ (CCPS2) أن "سكرتارية الصندوق يجب أن تنصدر تحسين التماسك الاستراتيجي العام عن طريق توضيح الهدف الرئيسي العام لنواتج تغيير الأسواق التي تسهم في تخفيض أو تجنب انبعاثات غازات الدفيئة، والطريقة التي تسهم بها برامج العمليات الحالية والاستراتيجيات المرتبطة بها في تحقيق هذا الهدف العام." الدراسة الثانية لبرنامج تغير المناخ، الصفحة (67) (CCPS2, p. 67)

الجدول 1: الأهداف الاستراتيجية لصندوق البيئة العالمية في مجال التركيز الخاص بتغير المناخ

المؤشرات	الآثار المباشرة المتوقعة	الأهداف الاستراتيجية
التخفيف		
استهلاك الطاقة في (وانبعاثات غازات الدفيئة من) المباني والأجهزة الكهربائية المنزلية؛ (كيلوواط ساعة/متر مربع وأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون/متر مربع)؛ و دولار/طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون ³	تحسين كفاءة استخدام الطاقة في بيئة المباني	1. تشجيع التكنولوجيات والممارسات ذات الكفاءة في استخدام الطاقة في الأجهزة الكهربائية المنزلية والمباني
كفاءة استخدام الطاقة في الصناعة (استخدام الطاقة/دولار من إجمالي الناتج المحلي)؛ انبعاثات غازات الدفيئة من الصناعات (أطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون/دولار من إجمالي الناتج المحلي)؛ ودولار/طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون	تحسين كفاءة استخدام الطاقة في الإنتاج الصناعي	2. تشجيع التكنولوجيات والممارسات ذات الكفاءة في استخدام الطاقة في الإنتاج الصناعي وعمليات التصنيع
كفاءة توليد الكهرباء (أطنان من الفحم/كيلوواط ساعة)؛ انبعاثات غازات الدفيئة لكل وحدة من الكهرباء المولدة (أطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون/كيلوواط ساعة)؛ ودولار/طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون	تحسين كفاءة استخدام الطاقة في توليد الكهرباء من محطات الكهرباء القائمة	3. تحسين كفاءة وأداء محطات الكهرباء القائمة
اختراق تكنولوجيات الطاقة المتجددة المتصلة بالشبكات للأسواق (% من مصادر الطاقة المتجددة)؛ انبعاثات غازات الدفيئة من توليد الكهرباء (أطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون/كيلوواط ساعة)؛ ودولار/طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون	زيادة إنتاج الطاقة المتجددة في شبكات الكهرباء	4. تشجيع إنتاج الطاقة المتجددة المتصلة بشبكات الكهرباء

³ مؤشر فعالية التكاليف الخاص بالأثر على أساس الاستخدام الطويل الأمد ودولار/طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون وفقاً للفقرة 7 من النص.

5. تشجيع استخدام الطاقة المتجددة لتقديم خدمات الطاقة في المناطق الريفية (غير المتصلة بالشبكات)	زيادة إنتاج واستخدام الطاقة المتجددة في المناطق الريفية	عدد (أو النسبة المئوية من) الأسر الريفية التي تحصل على خدمات الطاقة المتجددة (عدد الأسر أو النسبة المئوية من الأسر)؛ التوليد المتجدد للكهرباء لتقديم خدمات الطاقة في المناطق الريفية (كيلوواط ساعة من الطاقة المتجددة)؛ ودولار/طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون
6. مساندة تكنولوجيات الطاقة الجديدة التي تصدر عنها انبعاثات منخفضة من غازات الدفيئة	تخفيض تكلفة تكنولوجيات طاقة مختارة تصدر عنها انبعاثات منخفضة من غازات الدفيئة	تكلفة تكنولوجيات مختارة لتوليد الكهرباء تصدر عنها انبعاثات منخفضة من غازات الدفيئة (دولار/طاقة مركبة بالواط أو دولار/كيلوواط ساعة مولد)؛ ودولار/طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون
7. تسهيل تغيير أسواق وسائل النقل المستدامة في المناطق الحضرية مما يؤدي إلى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة	زيادة استخدام وسائل النقل المستدامة	عدد أو النسبة المئوية من الرحلات التي تستخدم وسائل النقل المستدامة ودولار/طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون
7. تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة	انخفاض انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة	الانبعاثات من استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة (أطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون)؛ ودولار/طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون
التكيف		
8. مساندة مشروعات تجريبية وإيضاحية للتكيف مع تغير المناخ	زيادة المرونة والقدرة على التصدي للأثر السلبية لتغير المناخ	انخفاض درجة التعرض؛ وتحسين المرونة

15. وفقا لهذه التوصية، وجه صندوق البيئة العالمية أهدافه الاستراتيجية في مجال التركيز الخاص بتغيير المناخ بحيث تشمل سبعة أهداف تخفيفية وهدفًا تكيفيًا واحدًا مذكورة في الجدول 1 أعلاه. وتشكل هذه الأهداف أساس نهج الصندوق في مجال التركيز الخاص بتغيير المناخ وتمثل جوهر الاتفاق على العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق، وتعكس تجارب وخبرات كبيرة فيما يتعلق بقصص نجاح وفشل برامجه في الماضي. غير أنه يجري استعراض وتقييم الاستراتيجية بهدف وضع مزيد من التركيز على تحقيق الأثر المتوقع، وذلك كجزء من اتفاق إعادة تجديد الموارد.

16. أثناء فترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، حدد هدف التخفيف في مجال التركيز الخاص بتغيير المناخ بكمية إضافية تقدر بحوالي 400 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون (CO₂e) يتم تجنب انبعاثاتها من خلال إجراءات تدخلية يتخذها الصندوق. وقد قدر أن الإسهام التراكمي للصندوق في تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة منذ بداية عمله حتى عام 2006 بلغ 1,200 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون تم تجنب انبعاثاتها. وأثناء فترة العملية الثالثة لتجديد موارد الصندوق، قدر أن مساندة الصندوق لمشروعات التخفيف في مجال التركيز الخاص بتغيير المناخ قد أسفرت عن تجنب انبعاث أكثر من 400 مليون طن من مكافئ ثاني أكسيد الكربون، بما في ذلك الآثار المباشرة وغير المباشرة لمشروعات الصندوق على مدى عمر الاستثمارات.

17. أثناء فترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، يتمثل الهدف الرئيسي العام في تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة من خلال تغيير الأسواق. ونظرًا لأن تغيير الأسواق يمثل عملية معقدة طويلة الأمد، فإنه حتى المشروعات الناجحة لن تتمكن أبدًا من تغيير أي سوق بصورة كاملة، وإنما ستسهم بدلا عن ذلك بصورة إيجابية في

عملية التغيير. ونظرا للدور الذي يلعبه الصندوق كحافز ابتكاري، فمن المتوقع أن يكون كثير من المنافع العالمية التي تحققها مساندة الصندوق ذات طبيعة غير مباشرة. وسيطلب الأمر أنشطة إضافية، بما في ذلك استثمارات متابعة، من أجل إكمال عملية تغيير الأسواق. ولا يقتصر الأمر على ضرورة إظهار الحكومات المشتركة في البرامج التزاما قويا باعتماد سياسات ولوائح تنظيمية لضمان نجاح الأنشطة التي يجري تشجيعها، وإنما يتعين أيضا على القطاع الخاص أن يشترك من أجل الحصول على مشورة بشأن إقامة الأوضاع المسبقة اللازمة لتحقيق النجاح وكذلك من أجل تنفيذ الاستثمارات الضرورية نفسها. وإذا نظرنا إلى المسألة في سياقها الكامل، فإن المكاسب التي تتحقق في مجال السياسات ليست كافية وحدها لكي تؤدي إلى حدوث تغيير كامل للأسواق المستهدفة.

18. سيتطلب تثبيت مستوى تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي ما يلي: تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة عن طريق تحسين كفاءة إنتاج واستخدام الطاقة؛ وزيادة استخدام الطاقة المتجددة التي يصدر عنها صافي انبعاثات منخفضة من غازات الدفيئة؛ وتحسين استدامة وسائل النقل؛ وتخفيض الانبعاثات من قطاعات استخدام الأراضي والحراجة. وستمثل هذه المناهج التركيز المنقح لعمليات التخفيف التي يزمع صندوق البيئة العالمية تنفيذها في مجال التركيز الخاص بتغيير المناخ في فترة العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق.

رابعاً. التركيز الاستراتيجي في العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية

19. حددت وثيقة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية (GEF/C.29/3) سبعة أهداف استراتيجية في مجال التخفيف وهدفا واحدا في مجال التكيف تشكل الأساس الأطول أمدا لبرامج الصندوق (الجدول 1). وقد استعرضت هذه الخيارات من حيث إمكانية تحقيق آثار هامة في إطار هذه الأهداف بالنظر إلى مستوى الموارد المتاحة أثناء فترة العملية الرابعة لتجديد الموارد. كما تم تحديد الفجوات التي تركت في الاستراتيجية واقترح مجالات جديدة للتدخل لسد تلك الفجوات. ونتيجة لعملية الاستعراض هذه، ستركز برامج الصندوق في مجال تخفيف آثار تغير المناخ في ستة برامج استراتيجية لفترة العملية الرابعة لتجديد الموارد. وللوصول إلى هذه البرامج الاستراتيجية الستة، بحثت الأهداف السبعة الأصلية فيما يتعلق بالدور الفريد للصندوق ورسائله والأثر المحتمل لعملياته. ثم حددت النواقص أو الفجوات المحتملة واقترحت أهداف بديلة لضمان أن يتبع الصندوق نهجا متوازنا إزاء احتياجات التخفيف التي تتطلبها البلدان المتلقية للمساعدات.

20. عند إعادة بحث أهداف التخفيف السبعة الأصلية لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، أصبح واضحا تماما أن الموارد غير كافية لإحداث أثر ملحوظ فيما يتعلق بهدف "إعادة تأهيل محطات الكهرباء". فالصندوق ملتزم بالعمل مع البنك الدولي والمؤسسات المالية الدولية الأخرى (IFIs) لتحويل إطار الاستثمار في الطاقة النظيفة إلى واقع حقيقي. وبدلا من تخصيص قدر أقل من اللازم من الموارد لهذه المشكلة الهامة، وبالتالي عدم إحداث تأثير على الإطلاق، سيتم تأجيل تقديم مساندة أخرى من الصندوق لإعادة تأهيل محطات الكهرباء إلى أن يصبح بالإمكان وضعها بصورة فعالة في سياق إطار مفيد للاستثمار في الطاقة النظيفة، وهو ما سيتطلب زيادة كبيرة في موارد الصندوق. ويعتبر تحدي الاستثمار في الطاقة النظيفة بالنسبة للبلدان النامية ضروريا لتثبيت مستوى تركيزات غازات الدفيئة، ولكنه سيتطلب مساندة أكبر مما يمكن للصندوق تقديمه في فترة العملية الرابعة لتجديد موارده. وسيواصل الصندوق التعاون الوثيق مع البنك الدولي في برنامجه لإسراع خطى التحول إلى اقتصاد تنتج عنه كميات منخفضة من الكربون.

21. فيما يتعلق بالهدف الاستراتيجي المعنون "الطاقة المتجددة غير المتصلة بالشبكات"، ساند صندوق البيئة العالمية، منذ بداية عمله، مشروعات في هذا المجال، ولكن تقييمات هذه المشروعات أشارت إلى أنها لم تسفر عن انطلاق هام لهذه الأسواق أو تخفيض كبير في انبعاثات غازات الدفيئة. وقد أدت مساندة الصندوق السابقة إلى تنشيط ظهور سوق صغيرة ولكن نامية للطاقة المتجددة في المناطق الريفية في البلدان النامية، ولكن إمداد تلك السوق لا يؤدي إلى تخفيضات كبيرة في انبعاثات الدفيئة. ولذلك، فإن الأسلم معالجة سوق الطاقة المتجددة في المناطق الريفية كجزء من برنامج إتاحة إمكانية الحصول على الطاقة في إطار المساعدات الإنمائية الرسمية، وليس كجزء من برنامج تخفيف آثار تغير المناخ. والمساعدات الإنمائية التقليدية مهيأة للاستفادة من تجارب وخبرات الصندوق السابقة والدروس المستفادة من عملياته للشروع في تقديم خدمات الطاقة الحديثة لمن لا يحصلون عليها. وبالنسبة لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق، لن يعتبر هذا الهدف بمثابة أولوية نظرا لمستوى المساندة المتاحة والأهمية المتجددة التي تعلق على تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة بشكل عام.

22. عانى صندوق البيئة العالمية على مر السنين لتحقيق الهدف الاستراتيجي المعنون "تكنولوجيات الطاقة التي تصدر عنها انبعاثات منخفضة من غازات الدفيئة". ولم تنفذ بالفعل سوى حفنة قليلة من هذه المشروعات، استخدمت قدرا أكبر كثيرا مما يجب من الموارد. وحتى الآن، لم تحقق هذه المشروعات منافع ملموسة تذكر في مجال تخفيض تكلفة التكنولوجيات المستهدفة أو حتى تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة. وتميل تجارب وخبرات صندوق البيئة العالمية إلى مساندة الرأي القائل إن نقل التكنولوجيات التي لم تبلغ بعد مرحلة النضج أمر صعب نظرا لأنه يفرض تكاليف ومخاطر إضافية كبيرة على البلدان النامية وأنظمة الطاقة لديها. غير أنه يتعين على الصندوق أن يواكب التطورات المتعلقة بتكنولوجيات الطاقة الجديدة التي تصدر عنها انبعاثات منخفضة من غازات الدفيئة من أجل تحديد ما إذا كانت قد وصلت أو لم تصل إلى نقطة تستحق عندها الحصول على مساندة من الصندوق. ومع أن الصندوق لن يخصص موارد كبيرة للتكنولوجيات الجديدة أثناء فترة العملية الرابعة لتجديد موارده، فقد يكون من الضروري تقديم مساندة محدودة في شكل بحوث موجهة لمتابعة التطورات ذات الصلة. وسيتعين بحث اتباع مناهج جديدة إزاء هذه الأولوية البرمجية بالنسبة لفترة العملية الخامسة لتجديد موارد الصندوق. أما أثناء فترة العملية الرابعة لتجديد الموارد، فسيتم متابعة الطاقة النظيفة باعتبارها واحدا من الأهداف ذات الأولوية للشراكة العامة-الخاصة لصندوق البيئة العالمية.

23. من بين أهداف التخفيف السبعة الأصلية المحددة لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، ركز هذا الاستعراض الاستراتيجي على أربعة أهداف. وبالإضافة إلى هذه البرامج الأربعة، تم تحديد فوجتين إضافيتين في قائمة البرامج: أ) إنتاج الطاقة المستدامة من الكتلة الإحيائية، و ب) تخفيض الانبعاثات من استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراثة.⁴ وقد وافق مجلس الصندوق على إدراج هذه البرامج الاستراتيجية في فترة العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق.

24. في حالة الطاقة المنتجة من الكتلة الإحيائية، ساند صندوق البيئة العالمية الجهود السابقة في هذا المجال. غير أن معظم هذه المشروعات ركزت على استخدام المنتجات الفرعية للصناعات الحراجية أو الزراعية ولم تتطلب زراعة أو حصاد نباتات مخصصة لإنتاج الوقود من الكتلة الإحيائية. ومع ارتفاع أسعار أنواع الوقود المشتقة من البترول، سيمارس ضغط متزايد على البلدان لزيادة إنتاج الطاقة من الكتلة الإحيائية. ولكن كما بينت بحوث الهيئة الاستشارية

⁴ تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراثة هو نتيجة سلبية لامتناس الكربون. ويمثل الأمران طرفين متبادلين لنفس السلسلة، وجهود تخفيض الانبعاثات من استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراثة تشمل أيضا جهودا لامتناس الكربون في النباتات.

العلمية والفنية (STAP) الأخيرة (GEF/C.31/Inf.2)، فإن إنتاج الكتلة الإحيائية ووقود الكتلة الإحيائية يمثل مخاطر كبيرة تتعلق بالاستدامة. ويستهدف هذا البرنامج الاستراتيجي الجديد توجيه اهتمام خاص إلى هذه الاحتياجات المتعلقة بالاستدامة، حيث يضمن أن إمدادات الكتلة الإحيائية اللازمة لمشروعات الصندوق لتخفيف آثار تغير المناخ لا تهدد التنوع البيولوجي المحلي أو تسهم في زيادة تدهور الأراضي أو سوء تخصيص المياه. ومن المتوقع أن تتحقق المنافع العالمية من هذا البرنامج بصورة رئيسية من قيمة الكتلة الإحيائية لإنتاج الطاقة، وليس من قيمة الكربون المتبقي الذي يتم امتصاصه.

25. في حالة استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة (LULUCF)، تبلغ تقديرات الانبعاثات الناتجة عن تغييرات استخدام الأراضي في البلدان النامية نسبة عالية تصل إلى 20 في المائة من الانبعاثات العالمية البشرية المصدر. وأثناء فترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، سيتم وضع التركيز في إطار هذا البرنامج على توضيح القضيتين التاليتين: (أ) وضع منهاج فعال للتكلفة لقياس مخزونات وتدفقات الكربون، و (ب) تحديد وصياغة أنشطة "أفضل الممارسات" في قطاعات استخدام الأراضي لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن تغييرات استخدام الأراضي. ويمكن مساندة الجهود الرامية إلى تجربة أنشطة لتخفيض الانبعاثات من استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة في البلدان التي لديها إطار لتنفيذ إجراءات سياسات "أفضل الممارسات" لتخفيض مستوى التغييرات غير المرغوبة في استخدام الأراضي وقاعدة بيانات مفصلة لمعايرة قياسات أشجار الغابات والكربون من أجل ضمان المتابعة الدقيقة للنتائج. كما أن هذا البرنامج الاستراتيجي الجديد الخاص باستخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة يستجيب للقرار 2/CP.12 لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ، الذي طلب من صندوق البيئة العالمية "استطلاع خيارات تنفيذ مشروعات لاستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي في إطار مجال التركيز الخاص بتغير المناخ التابع لصندوق البيئة العالمية، في ضوء التجارب السابقة". وسأخذ الصندوق في الاعتبار الإرشادات المستقبلية ذات الصلة بهذا المجال من مجالات البرمجة من الاتفاقية الإطارية من أجل إدخال التعديلات الضرورية.

26. ثبت أن هذه البرامج الاستراتيجية الستة الخاصة بتغير المناخ في إطار العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق متسقة إلى حد كبير مع تصورات السياسات البديلة لووكالة الطاقة الدولية التي وضعت في عام 2006، والتي أظهرت أن كفاءة استخدام الطاقة تعتبر عاملاً رئيسياً في تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة. كما أن الاستراتيجية تستهدف الانبعاثات من استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة، التي تشكل جزءاً كبيراً من الانبعاثات العالمية من غازات الدفيئة الصادرة عن البلدان النامية. وهذه التغييرات في مجملها تفيد في وضع تركيز متجدد على تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة من البلدان المشتركة في برامج الصندوق.

خامساً. وضع البرامج الاستراتيجية لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية

مساندة العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق للأنشطة التمكينية

27. سيستمر صندوق البيئة العالمية في تمويل الأنشطة التمكينية، نظراً لأن الإبلاغات الوطنية تمثل التزاماً من جانب الأطراف غير المدرجة في الملحق الأول لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ. فالمادة 4.3 من الاتفاقية الإطارية تنص على أن يدفع الصندوق التكلفة الكاملة المتفق عليها لإعداد الإبلاغات الوطنية. وأثناء فترة العملية الثالثة لتجديد موارد الصندوق، تمت الموافقة على مشروع شامل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP) لتقديم مساندة معجلة للبلدان المشتركة في برنامج الإبلاغات الوطنية الثاني.

ونظرا لأن الإبلغات الوطنية من الأطراف غير المدرجة في الملحق الأول تقدم على أساس دورة مدتها خمس سنوات، فإن هذا المشروع، الذي تمت الموافقة عليه في عام 2004، سيغطي احتياجات معظم البلدان حتى نهاية فترة العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق. وسيطلب الأمر اتخاذ إجراءات لضمان إتاحة مساندة كافية وجيدة التوقيت للبرنامج الثالث للإبلغات الوطنية والبرامج التالية للبلدان التي تحتاج إليها. وسيضمن البرنامج إعلام أطراف الاتفاقية الإطارية بصورة جيدة بالمساندة التمويلية المتاحة، وبأي تغييرات في إجراءات التمويل فيما يتعلق بإعداد الإبلغات الوطنية.

28. ساعدت مشروعات الإبلغات الوطنية في البلدان غير المدرجة في الملحق الأول البلدان المعنية على تنفيذ عمليات جرد لانبعاثات غازات الدفيئة وشرح الخطوات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية. وتظل الإبلغات الوطنية تمثل جوهر تنفيذ الاتفاقية الإطارية بالنسبة لجميع البلدان. وسيتعين على جميع الهيئات التابعة لصندوق البيئة العالمية، وسكرتارية الاتفاقية الإطارية، وسكرتارية الصندوق مضاعفة جهودها التعاونية لضمان تقديم المساندة السليمة لجميع الأنشطة التي تنفذ من خلال عملية الإبلغات الوطنية، بما في ذلك تقييمات الاحتياجات من التكنولوجيا (TNAs) وتقييمات درجة التعرض والتكيف (V&As).

مساندة صندوق البيئة العالمية لبرامج التخفيف

29. ستشكل ستة برامج استراتيجية أساس برامج التخفيف لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية. وفيما يلي شرح لهذه البرامج الستة المدرجة أيضا في الجدول 2.

البرنامج الاستراتيجي 1: تشجيع كفاءة استخدام الطاقة في المباني السكنية والتجارية

30. سيشرح هذا البرنامج الاستراتيجي كفاءة استخدام الطاقة في المباني السكنية والتجارية. وستشمل النواتج الناجحة زيادة اختراق التكنولوجيات والممارسات والمنتجات والمواد ذات الكفاءة في استخدام الطاقة لأسواق المباني السكنية والتجارية. وستتمثل مؤشرات النجاح في الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون التي سيتم تجنب انبعاثها، واعتماد معايير لكفاءة استخدام الطاقة، والكمية التقديرية للطاقة التي سيتم توفيرها. ويغطي هذا البرنامج الاستراتيجي النطاق الكامل لقطاع البناء، بما في ذلك أغلفة المباني، والأنظمة والأجهزة المستهلكة للطاقة والمستخدم في المباني من أجل التدفئة والتبريد والإضاءة، بما في ذلك الأجهزة والمعدات المكتبية، وكذلك تشغيل المباني واستهلاك الطاقة أثناء تشغيل المباني. ويمكن أن تستخدم بعض الأنشطة الطاقة الشمسية للتسخين والتبريد، ويمكن أن يمتد البعض الآخر ليشمل إحلال أنظمة أحدث محل المبردات وأنظمة تكييف الهواء الأقدم طرازا، شريطة أن تكون الأنظمة البديلة أكثر كفاءة وأقل احتمالا في التسبب في الاحترار العالمي (GWP) وأن تقلل إلى أدنى حد استخدام الكيماويات التي تلحق الضرر بطبقة الأوزون.

31. حيثما يكون من المفيد فعل ذلك لتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة ويكون متسقا مع جعل حافظة المشروعات "محمية من الكيماويات"، فإن مشروعات صندوق البيئة العالمية في إطار هذا البرنامج الاستراتيجي يمكن أن تساند الإنهاء التدريجي لاستخدام الهيدروكلوروفلوروكربونات (HCFCs) في المبردات، وأجهزة تكييف الهواء، والثلاجات، والأجهزة والمعدات الأخرى، حتى قبل التواريخ المطلوبة لإنهاء التدريجي لاستخدامها بموجب بروتوكول مونتريال. وتعتبر التزامات الحكومات باعتماد وفرض تنفيذ المعايير واللوائح التنظيمية ضرورية حتى تحدث هذه المبادرات تأثيرا من خلال التكرار. وعلى مدى فترة البرمجة الخاصة بالعملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق، سينتقل محور التركيز في هذا المجال البرمجي بصورة طبيعية من الأجهزة الكهربائية وأجهزة الإضاءة والثلاجات إلى كفاءة استخدام الطاقة

في بيئة المباني. ومع أن لهذا المجال البرامجي أهمية لجميع البلدان، فإنه سيكون هاما بشكل خاص بالنسبة للبلدان التي يسير فيها التوسع الحضري بخطى سريعة. وستكون المشروعات موجهة إلى حد كبير نحو المساعدات الفنية، ولكن بعض الاستثمارات ستكون مطلوبة أيضا حتى تبلغ الأسواق حدودها.

البرنامج الاستراتيجي 2: تشجيع كفاءة استخدام الطاقة في القطاع الصناعي

32. سيشجع هذا البرنامج كفاءة استخدام الطاقة في القطاع الصناعي، بما في ذلك استخدام ونشر التكنولوجيات والممارسات ذات الكفاءة في استخدام الطاقة في الإنتاج الصناعي وعمليات التصنيع. وسيمثل أحد النواتج الناجحة في زيادة استخدام التكنولوجيات ذات الكفاءة في استخدام الطاقة واعتماد الممارسات التي توفر الطاقة. وستمثل مؤشرات النجاح في الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون التي يتم تجنب انبعاثها، وحجم الاستثمار في المصانع والمعدات الجديدة الأكثر كفاءة، وكمية الطاقة التي يتم توفيرها. ويغطي هذا البرنامج الاستراتيجي أنظمة الطاقة المستخدمة في عمليات التصنيع والتجهيز الصناعي، بما في ذلك أنظمة الاحتراق الداخلي، والبخار، والحرارة الناجمة عن عمليات التصنيع، والحرارة والكهرباء المشتركين، وتوليد الكهرباء، والمرافق العامة الأخرى. وتبدي مؤسسات الأعمال الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في البلدان النامية إمكانات كبيرة لتحسين كفاءة استخدام الطاقة وتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة نظرا لأنها في أغلب الأحيان لا تمتلك سوى إمكانية محدودة للحصول على التكنولوجيا ورأس المال الضروريين لتحسين منشآتها. ومن الضروري اعتماد إطار ملائم لتسعير الطاقة لضمان فعالية المشروعات.

33. من المتوقع أن يتطور هذا البرنامج الاستراتيجي إلى برامج تكون مركزة وموجهة نحو نقل التكنولوجيا إلى قطاعات محددة وتركز على الصناعات المكثفة لإصدار انبعاثات غازات الدفيئة. كما يمكن أن يستخدم هذا البرنامج الاستراتيجي لاختيار الوسائل المحتملة لتنفيذ برامج تخفيف انبعاثات غازات الدفيئة التي تكون موجهة نحو قطاعات محددة أو تكنولوجيات محددة لاستخدامها أثناء فترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية والعمليات اللاحقة. وحيثما يكون من المفيد عمل ذلك من أجل تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة ويكون متسقا مع جعل حافظة المشروعات "محمية من الكيماويات، فإن مشروعات الصندوق في إطار هذا البرنامج الاستراتيجي ستساند الإنهاء التدريجي لاستخدام الهيدروكلوروفلوروكربونات (HCFCs) في صناعة تجهيز الأغذية قبل التواريخ المطلوبة للإلغاء التدريجي لاستخدامها بموجب بروتوكول مونتريال. وفي الوقت الحالي، من المتوقع أن يكون لهذا البرنامج الاستراتيجي أكبر قدر من الأهمية بالنسبة للبلدان التي لديها قطاعات تصنيع كبيرة ونامية مسؤولة عن حصة كبيرة من استخدام الطاقة وانبعاثات غازات الدفيئة. وسيكون الوضع العادي هو تنفيذ مشروعات تمزج بين المساعدات الفنية والاستثمار.

البرنامج الاستراتيجي 3: تشجيع المناهج السوقية الخاصة بالطاقة المتجددة

34. سيشجع هذا البرنامج الاستراتيجي المناهج السوقية الخاصة بالعرض من الكهرباء المتجددة في الأنظمة المستندة إلى الشبكات والطلب عليها. وسيمثل الناتج المتوقع في نمو أسواق الكهرباء الحرارية المتجددة في البلدان المشتركة في البرنامج. وستمثل مؤشرات النجاح في الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون التي يتم تجنب انبعاثها، واعتماد سياسات لتوليد الكهرباء المتجددة المتصلة بالشبكات، وكمية الكهرباء المولدة من مصادر متجددة. وأثناء فترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، سينصب التركيز على وضع السياسات والأطر التنظيمية التي تقدم مساعدة إضافية محدودة للاستثمارات الهامة استراتيجيا. ومن أجل تعظيم الآثار على انبعاثات غازات الدفيئة، ستمنح الأولوية للمشروعات التي تنطوي على إمكانية كبيرة لتكرارها. كما ستمنح أولوية إضافية لمساعدة إنتاج الكهرباء والتوليد المشترك لها على نطاق شركات المرافق.

35. يجب أن تكون الاستثمارات التي تتم مساندة في مجال الطاقة المتجددة سليمة اقتصاديا في حد ذاتها. ومن الضروري توفر استعداد لدى البلد المضيف لاعتماد سياسات مؤاتية ومتابعة تنفيذ المبادرات. وأثناء فترتي العمليتين الرابعة والثالثة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، قدمت مساندة لعدد من البلدان لفتح اللوائح التنظيمية الخاصة بالكهرباء أمام إنتاج الطاقة المتجددة. وبالنسبة لفترة العملية الرابعة لتجديد الموارد، يمكن أن يتمثل أحد الأهداف في ضمان أن تكون جميع البلدان قد اعتمدت لوائح تنظيمية تتيح فرصا متكافئة لإنتاج الطاقة المتجددة المتصلة بالشبكات. ويمكن للبلدان التي لديها إمكانات كبيرة لتوليد الطاقة المتجددة أن تمنح هذا البرنامج الاستراتيجي أولوية عالية. وستشمل المشروعات الجمع بين المساعدات الفنية لإصلاح السياسات ووضع اللوائح التنظيمية وبين تقديم استثمارات مبدئية لتنشيط السوق الخاصة بتكنولوجيا محددة لإنتاج الطاقة المتجددة.

البرنامج الاستراتيجي 4: تشجيع الإنتاج المستدام للطاقة من الكتلة الإحيائية

36. سيشجع هذا البرنامج الاستراتيجي الإنتاج المستدام للطاقة من الكتلة الإحيائية. وسيمثل أحد النواتج الناجحة في اعتماد ممارسات حديثة ومستدامة في مجال إنتاج الكتلة الإحيائية وتحويلها إلى وقود واستخدامه كطاقة. وستمثل مؤشرات النجاح في الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون التي يتم تجنب انبعاثها، واعتماد تكنولوجيات حديثة لتحويل الكتلة الإحيائية إلى وقود، وتحسين كفاءة استخدام الطاقة المستمدة من الكتلة الإحيائية، وعدد الكيلوواط ساعة من الكهرباء والحرارة المولدة من مصادر الكتلة الإحيائية، وخدمات الطاقة المنتجة بالاعتماد على الكتلة الإحيائية. ونظرا للتركيز الموضوع على الإدارة المستدامة للغابات في بقية حافظة مشروعات صندوق البيئة العالمية، فقد اعتبر أنه من الضروري إنشاء برنامج استراتيجي منفصل للكتلة الإحيائية من أجل إبراز أهميتها وضمان الاتساق مع مجالات التركيز الأخرى. ولن توجه مساندة الصندوق إلا إلى مشروعات الكتلة الإحيائية التي تضمن أن يكون استخدام الطاقة المستمدة من الكتلة الإحيائية مستداما، وبالتالي لا يسهم في إزالة الغابات، أو تخفيض خصوبة التربة، أو زيادة انبعاثات غازات الدفيئة بما يتجاوز حدود المشروع. وستساند المشروعات استخدام الكتلة الإحيائية لإنتاج خدمات الطاقة (على سبيل المثال الكهرباء، والحرارة) باستخدام تكنولوجيات حديثة متسمة بالكفاءة. ويمكن تقديم المساندة لاستطلاع مدى ملاءمة واستدامة إنتاج أنواع الوقود الحيوي لتحل محل أنواع الوقود المستخدمة المشتقة من البترول. وفي جميع الحالات، سيتعين مراعاة معايير الاستدامة لضمان أن مساندة الصندوق لتحديث استخدام الكتلة الإحيائية لا تقوض الأمن الغذائي، أو تؤدي إلى تفاقم المشاكل الحالية المتعلقة بتوفر الغذاء، أو تنتهك مبادئ الاستدامة الخاصة بالصندوق فيما يتعلق بصون التنوع البيولوجي أو الإدارة المستدامة للأراضي والمياه، وذلك مشيا مع توصيات الهيئة الاستشارية العلمية والفنية.

37. في الماضي، ركزت مساندة صندوق البيئة العالمية للطاقة المستمدة من الكتلة الإحيائية إلى حد كبير على استخدام نفايات وبقايا الكتلة الإحيائية. وأثناء فترة العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق، ستقدم مساندة إضافية لمشروعات الكتلة الإحيائية الحديثة التي تستخدم الكتلة الإحيائية المزروعة خصيصا لأغراض إنتاج الطاقة، شريطة أن تكون تلك المساندة متسقة مع معايير الاستدامة. وسيضع الصندوق نهجا للتصديق على استدامة الكتلة الإحيائية سيستخدم بالنسبة لإنتاج الطاقة في إطار برنامجها الخاص بالكتلة الإحيائية. ومن المتوقع أن يمثل هذا أولوية بالنسبة للبلدان التي لديها كميات وفيرة من الكتلة الإحيائية أو حيثما يكون هناك نقص في استخدام الكتلة الإحيائية أو حيثما يستمر استخدام الكتلة الإحيائية في أفران تقليدية تعمل بالخشب وتفتقر إلى الكفاءة. وستقدم المشروعات النموذجية مزيجا من المساعدات الفنية، وبناء القدرات، والاستثمار. وستنفذ البلدان مشروعات مختلفة، حسب درجة تقدمها التكنولوجي في مجال تحويل الكتلة الإحيائية إلى وقود، والبنية الأساسية الموجودة لديها بالفعل قبل تنفيذ المشروعات، وهيكل الطلب على الطاقة.

وعندما يصبح تحويل الكتلة الإحيائية السليولوزية إلى وقود سائل أكثر جدوى من الناحيتين الفنية والاقتصادية، فمن المتوقع أن تزيد مساندة الصندوق لهذه المناهج الأحدث. ويمكن اقتراح بعض البحوث الموجهة التي تتعلق بهذا "الجبل التالي" من أنواع الوقود الحيوي، وذلك تمثيا مع عمليات وتوصيات الهيئة الاستشارية العلمية والفنية.

البرنامج الاستراتيجي 5: تشجيع الأنظمة الابتكارية المستدامة للنقل في المناطق الحضرية

38. سيشرح هذا البرنامج الاستراتيجي الأنظمة الابتكارية المستدامة للنقل في المناطق الحضرية. وسيتمثل أحد النواتج الناجحة في زيادة استخدام وسائل النقل الأقل كثيفا لانبعاثات غازات الدفيئة في مناطق حضرية مستهدفة. وستشمل مؤشرات النجاح الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون التي يتم تجنب انبعاثها، واعتماد/وضع سياسات نقل مستدامة، وعدد الرحلات التي يقوم بها الشخص سنويا باستخدام خيارات النقل المستدامة. ويتضمن سوق وسائل النقل المستدامة إجراءات لتشجيع أنظمة النقل ذات الكثافة الكربونية المنخفضة بما في ذلك التحول إلى استخدام وسائل نقل عام تتبع منها كميات أقل من غازات الدفيئة، والنقل العام السريع (بما في ذلك النقل السريع بالأوتوبيسات)، ووسائل النقل غير الميكانيكية.

39. في البداية، تركزت مساندة صندوق البيئة العالمية لقطاع النقل على الحلول التكنولوجية. وبالنسبة لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق، سيستمر التركيز على الخيارات "غير التكنولوجية"، مثل التخطيط، والتحول إلى استخدام وسائل النقل الأقل كثيفا لانبعاثات غازات الدفيئة، وتشجيع أنظمة النقل العام التي تدار بصورة أفضل. وسيتمثل هذا البرنامج الاستراتيجي أولوية بالنسبة للبلدان التي لديها مدن صغيرة ومتوسطة الحجم سريعة النمو. وعلى الرغم من أنه من المحتمل أن تتحقق تخفيضات أكثر في الانبعاثات من البلدان التي لديها انبعاثات إجمالية أكبر من غازات الدفيئة، فإن البلدان الأصغر حجما يمكن أيضا أن تجد أن هذا البرنامج يمثل أولوية نظرا للمنافع المشتركة المحتملة المتعلقة بالتنمية والبيئة. ولن يتم تشجيع المشروعات التكرارية في المدن والبلدان التي حصلت بالفعل على مساندة في قطاع النقل نظرا لأن الالتزام الحكومي بمواصلة تكرار الأنشطة الناجحة يعتبر عاملا رئيسيا للنجاح. وستتضمن المشروعات مزيجا من المساعدات الفنية والمساندة الاستثمارية المحدودة.

البرنامج الاستراتيجي 6: إدارة استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراثة كوسيلة لحماية مخزونات الكربون وتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة

40. سيشرح هذا البرنامج الاستراتيجي تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراثة. وستتمثل النواتج الناجحة فيما يلي: تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراثة؛ ووضع منهاج منتظم يمكن استخدامه لقياس مخزونات وتدفقات الكربون في أنظمة استخدام الأراضي بدقة وبطريقة فعالة التكلفة؛ وتحديد وتنفيذ سياسات وممارسات تخفض انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن قطاع استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراثة. كما يحتل هذا البرنامج مكانا في برنامج الصندوق المشترك بين قطاعات عديدة والخاص بالإدارة المستدامة للغابات (SFM).

41. سيكون حجر الزاوية في هذا البرنامج مبادرة عالمية لتحديد وصقل منهاج لتقدير انبعاثات غازات الدفيئة التي يتم تجنب انبعاثها نتيجة لأنشطة المشروعات التي يساندها صندوق البيئة العالمية. وبلاستفادة من إرشادات الممارسات الجيدة التي وضعها الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ (IPCC) لقياس مخزونات وانبعاثات الكربون، ستربط الأدوات التي سيتم إعدادها في إطار هذا البرنامج البيانات الخاصة بقياس أشجار الغابات والكربون بصور الأقمار

الصناعية لإتاحة المجال لرصد ومتابعة التقدم بطريقة أفضل على مستوى النظام بأكمله نحو تخفيض الانبعاثات الناتجة عن التغييرات غير المرغوبة في استخدام الأراضي. وبالإضافة إلى الموارد التي يجري تخصيصها من المخصصات الإقليمية-العالمية للتنوع البيولوجي وتغير المناخ ومن مجال التركيز الخاص بتدهور الأراضي، فإنه يمكن للبلدان المهتمة بالاشتراك في البرنامج تخصيص الموارد المقدمة من الصندوق لمجال التركيز الخاص بتغير المناخ لوضع معاملات معايرة القياسات الخاصة بها باستخدام البيانات المحلية ومعلومات الاستشعار عن بعد المتاحة عالمياً⁵ ويشمل مجال ثانٍ للمساعدة تقديم مساعدات فنية لوضع السياسات، وبناء القدرات المؤسسية والفنية لتنفيذ الاستراتيجيات والسياسات، ووضع واختبار أطر السياسات الرامية إلى إيطاء العوامل المحركة للتغييرات غير المرغوبة في استخدام الأراضي، والعمل مع المجتمعات المحلية لإيجاد وسائل بديلة لكسب الأرزاق من أجل تخفيض الانبعاثات وامتصاص الكربون. وفي الحالات التي تتوفر فيها البيانات المطلوبة عن أشجار الغابات وتكون العوامل المحركة للتغييرات في استخدام الأراضي مفهومة تماماً، يمكن للبلدان استخدام موارد العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق لتجربة مشروعات استثمارية تستهدف تخفيض صافي الانبعاثات من استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة.

الجدول 2: البرامج الاستراتيجية المقترحة لتمويل مشروعات التخفيف من العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية في إطار مجال التركيز الخاص بتغير المناخ

المؤشرات	النتائج المباشرة المتوقعة (الأهداف)	البرنامج الاستراتيجي
<ul style="list-style-type: none"> • مؤشر الناتج: الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون التي يتم تجنب انبعاثها • مؤشر ناتج السياسات: اعتماد معايير وقوانين • مؤشر الناتج: عدد الكيلوواط ساعة أو الأطنان من مكافئ البترول من الطاقة التي يتم توفيرها في المباني الجديدة والتجديدات لكل متر مربع 	<ul style="list-style-type: none"> • زيادة اختراق التكنولوجيات والممارسات والمنتجات والمواد ذات الكفاءة في استخدام الطاقة • لأسواق المباني السكنية والتجارية 	1. تشجيع كفاءة استخدام الطاقة في المباني السكنية والتجارية
<ul style="list-style-type: none"> • مؤشر الناتج: الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون التي يتم تجنب انبعاثها • مؤشر ناتج السياسات: الإطار المعتمد للسياسات واللوائح التنظيمية • مؤشر الناتج: حجم الاستثمارات في كفاءة استخدام الطاقة (دولارات) • مؤشر الناتج: عدد الكيلوواط ساعة أو الأطنان من مكافئ البترول التي يتم توفيرها نتيجة اعتماد التكنولوجيات الجديدة ذات الكفاءة في استخدام الطاقة 	<ul style="list-style-type: none"> • زيادة استخدام التكنولوجيات ذات الكفاءة في استخدام الطاقة • واعتماد ممارسات توفر الطاقة في القطاع الصناعي 	2. تشجيع كفاءة استخدام الطاقة في القطاع الصناعي
<ul style="list-style-type: none"> • مؤشر الناتج: الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون التي يتم تجنب انبعاثها • مؤشر ناتج السياسات: اعتماد أطر سياسات تتيح لمولدي الطاقة المتجددة إمكانية متساوية للتوصيل بالشبكة 	<ul style="list-style-type: none"> • النمو في أسواق الطاقة المتجددة في البلدان المشتركة في البرنامج 	3. تشجيع المناهج السوقية الخاصة بالطاقة المتجددة

⁵ نظراً لأن مجلس صندوق البيئة العالمية لم يقرر إلا في وقت قريب بدء تنفيذ برنامج إدارة استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة، فإن الموارد المخصصة للبلدان المتلقية للمساعدات من خلال إطار تخصيص الموارد ربما لا تعكس بدرجة كافية الاحتياجات والمنافع المحتمل تحقيقها للبيئة العالمية من أنشطة إدارة استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة.

<ul style="list-style-type: none"> • مؤشر الناتج: عدد الكيلوواط ساعة من الكهرباء المولدة من المصادر المتجددة 		
<ul style="list-style-type: none"> • مؤشر الناتج: الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون التي يتم تجنب انبعاثها • مؤشر الناتج: حجم الطاقة المركبة بالميجاواط • مؤشر الناتج: حجم الكيلوواط ساعة أو الواط المولد من الكتلة الإحيائية المستدامة 	<ul style="list-style-type: none"> • اعتماد ممارسات حديثة ومستدامة في مجال إنتاج الكتلة الإحيائية وتحويلها إلى وقود واستخدامه لتوفير خدمات الطاقة الحديثة 	4. تشجيع الإنتاج المستدام للطاقة من الكتلة الإحيائية
<ul style="list-style-type: none"> • مؤشر الناتج: الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون التي يتم تجنب انبعاثها • مؤشر ناتج السياسات: عدد سياسات النقل المستدام المعتمدة • مؤشر الناتج: عدد الرحلات لكل شخص سنويا باستخدام وسائل النقل المستدامة 	<ul style="list-style-type: none"> • تشجيع أنظمة النقل الابتكارية المستدامة وإنشاؤها واعتمادها. • زيادة استخدام السكان في المناطق الحضرية المستهدفة • لوسائل النقل الأقل تكثيفا • لانبعاثات غازات الدفيئة 	5. تشجيع الأنظمة الابتكارية المستدامة للنقل في المناطق الحضرية
<ul style="list-style-type: none"> • مؤشر الناتج: الأطنان من مكافئ ثاني أكسيد الكربون التي يتم تجنب انبعاثها • مؤشر ناتج السياسات: اعتماد سياسات تستهدف الحد من الانبعاثات الناتجة عن استخدام الأراضي • مؤشر الناتج: اعتماد منهاج فعال للتكلفة للإبلاغ بدقة عن انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة 	<ul style="list-style-type: none"> • وضع واعتماد أنظمة تمكن البلدان من قياس وتقليل انبعاثات غازات الدفيئة الناتجة عن استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة 	6. إدارة استخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة كوسيلة لحماية مخزونات الكربون وتخفيض انبعاثات غازات الدفيئة

مساندة صندوق البيئة العالمية لبرامج التكيف

42. سيدلل صندوق البيئة العالمية على تأثيره على أنشطة التكيف من خلال تخفيض درجة التعرض للأثار السلبية لتغير المناخ وزيادة القدرة على التكيف معها في البلدان المشتركة في برامجه. وسيستند المؤشر الخاص بهذا التأثير إلى التدليل على زيادة المرونة إزاء تغير المناخ في البلدان المشتركة في برامج الصندوق. وبالنسبة لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد الصندوق، يتمثل الهدف العام في مجال التكيف في توسيع نطاق التجارب والخبرات في مجال التكيف من أجل تحسين الفهم العالمي للتحديات التي يمثلها تغير المناخ، بما في ذلك تقلبات المناخ.

43. أثناء فترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، سيعد الصندوق أدوات فرز بحيث أن جميع المشروعات المستقبلية التي يساندها الصندوق ستخفف المخاطر المرتبطة بالمزيد من تغير المناخ. وفي هذا الصدد، ستكون جميع المشروعات التي يساندها الصندوق مرنة إزاء تغير المناخ. وطوال فترة العملية الرابعة لتجديد الموارد، سيستمر في جميع المشروعات التي تقدم للحصول على تصديق المسؤول التنفيذي الأول عليها بحث آثار تغير المناخ على نتائجها وتعديل تصميمها لتكون أكثر مرونة إزاء تغير المناخ. ومن المتوقع أن تجمع كافة المشروعات بين المساعدات الفنية وبناء القدرات وبين اتخاذ إجراءات ملموسة. وسيتم منح أهمية إضافية لفرص التعلم المستندة إلى المشروعات وضمان التغطية المتوازنة للمناطق والقطاعات.

44. أثناء فترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، ستكون الموارد المتاحة في البداية للمشروع الاستراتيجي التجريبي المعني بالتكيف (SPA) هي باقي مبلغ الخمسين مليون دولار التي كان مجلس الصندوق قد

خصصها أصلاً في مايو 2004. وقد حدد نطاق البرمجة في وثيقة البرمجة التي أعدها الصندوق والخاصة بالمشروع الاستراتيجي التجريبي المعني بالتكيف (GEF/C.23/Inf.8/Rev.1). وستركز أنشطة المشروع على ضمان مرونة أنشطة الصندوق إزاء الآثار السلبية لتغير المناخ في مجال التركيز الذي يقدم منافع بيئية عالمية. في مجال التركيز الخاص بالتنوع البيولوجي، تمنح الأولوية للشعاب المرجانية، والغابات، والمناطق المحمية الموجودة في المنظومات الإيكولوجية الشديدة التعرض (لآثار تغير المناخ). وفي مجال التركيز الخاص بتغير المناخ، تمنح الأولوية للمدلولات بالنسبة لتوليد واستخدام الطاقة في المستقبل وانبعثات غازات الدفيئة نتيجة للتغيرات في الموارد الهيدرولوجية، أو البيانات الأرضية. وفي مجال التركيز الخاص بالمياه الدولية، تمنح الأولوية للإدارة المتكاملة للمناطق الساحلية (ICZM) في سياق ارتفاع مستوى سطح البحر. وفي مجال التركيز الخاص بتدهور الأراضي، تمنح الأولوية لدمج إدارة مخاطر تغير المناخ في تخطيط الإدارة المستدامة للأراضي، مع التركيز بصورة خاصة على احتياجات أفريقيا. وفي مجال التركيز الخاص بالملوثات العضوية الثابتة (POPs)، تمنح الأولوية لبناء قدرات التكيف مع تغير المناخ في المناطق التي تنفذ فيها خطط لتخفيض واستئصال إطلاقات الملوثات العضوية الثابتة.

45. حالما يتم تخصيص هذه المبالغ المتبقية (حوالي 23 مليون دولار أمريكي)، سيجري تقييم لاستخلاص الدروس الأولية المستفادة من تمويل أنشطة التكيف بالنسبة لصندوق البيئة العالمية، ولتقييم إمكانية دمج التكيف في النشاط العادي لمجالات التركيز الخاصة بالصندوق، وللوصية، إذا كان ذلك ملائماً، بتخصيص مزيد من الموارد للتكيف من الصندوق الاستئماني التابع لصندوق البيئة العالمية، انساقاً مع إرشادات اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ (القراران 5/CP.7 و1/CP.10) للصندوق بشأن التكيف. إضافة إلى ذلك، يجري حالياً إعداد منهاج لتقييم آثار التكيف لتطبيقه على جميع المشروعات التي يساندها الصندوق. وفيما يتعلق بدمج التكيف في التيار العادي لأنشطة الصندوق، سيتم إعداد أداة فرز خاصة بالتكيف لتطبيقها على جميع المشروعات التي يساندها الصندوق في فترة العملية الرابعة لتجديد الموارد في كافة مجالات التركيز. وستركز على المخاطر التي تشكلها الآثار السلبية لتغير المناخ على تصميم المشروعات، وتحدد أين يجب إجراء تغييرات. وسوف يتضمن إعدادها دمج إسهامات من الهيئة الاستشارية العلمية والفنية والخبرات المكتسبة من أنشطة الهيئات الأخرى الثنائية والمتعددة الأطراف في مجال فرز مشروعات التكيف.

46. سيستفاد من التقييم المستقل للمشروع الاستراتيجي التجريبي المعني بالتكيف في اتخاذ القرارات في المستقبل بشأن تخصيص موارد إضافية للتكيف في إطار الصندوق الاستئماني التابع لصندوق البيئة العالمية. كما سيتعين أن تأخذ القرارات التي يتخذها مجلس الصندوق في المستقبل في الاعتبار الإرشادات المقدمة من مؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ الذي طلب إتاحة مزيد من الموارد في إطار الصندوق الاستئماني للأنشطة الملموسة الخاصة بالتكيف (القرار 5/CP.7).

47. إلى جانب الصندوق الاستئماني التابع لصندوق البيئة العالمية، يقدم الصندوق مساندة للتكيف من خلال صندوقين جديدين: الصندوق الخاص بتغير المناخ (SCCF)، والصندوق الخاص لأقل البلدان نمواً (LDCF). ومع ذلك، يظل هناك سؤال حول ما إذا كان يتعين على الصندوق أن يواصل تقديم المساندة لمشروعات التكيف من الصندوق الاستئماني التابع له.

سادساً. الروابط البيئية مع مجالات التركيز الأخرى

48. اقترح صندوق البيئة العالمية استراتيجية إدارية للإدارة المستدامة للغابات تستمد مواردها من مجالات التركيز الخاصة بالتنوع البيولوجي وتدهور الأراضي وتغير المناخ. سيساند مجال التركيز الخاص بتغير المناخ أنشطة الإدارة المستدامة للغابات من خلال البرنامج الاستراتيجي 5 المعني بمشروعات الطاقة المستمدة من الكتلة الإحيائية ومن البرنامج الاستراتيجي 6 المعني باستخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة. وستستمد الموارد اللازمة لهذه الجهود من استبعادها من الجهود العالمية والإقليمية ومن المخصصات الموجهة لبلدان محددة تمثيا مع الأولويات القطرية.

49. هناك موضوعان آخران يستحقان المناقشة. أولاً، سيتعين على البرنامج الاستراتيجي الخاص بتغير المناخ والمعني بالكتلة الإحيائية الحديثة أن يضع ويستخدم معايير استدامة لضمان أن إمدادات الكتلة الإحيائية التي تستخدم لإنتاج الطاقة الحديثة هي فعلاً إمدادات مستدامة. ويجب ألا تشكل تلك المشروعات تهديداً للتنوع البيولوجي ويجب أن يكون إنتاجها على أراض تدار بصورة مستدامة. وستكون هناك حاجة إلى بعض الموارد لوضع هذه المعايير. ثانياً، بالنسبة لمجال التركيز الخاص بتغير المناخ، سيصبح الإبلاغ عن مخزونات الكربون التي ستتم حمايتها من خلال تنفيذ مشروعات في مجالات التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي وتغير المناخ مسألة ذات أهمية متزايدة في حد ذاتها. وسيكون الاستثمار في قياس الامتصاص البيولوجي للكربون من موارد مجال التركيز الخاص بتغير المناخ في إطار الإدارة المستدامة للغابات والبرنامج الاستراتيجي المعني باستخدام الأراضي، وتغيير استخدام الأراضي، والحراجة خطوة ضرورية للإبلاغ الكافي عن إنجازات صندوق البيئة العالمية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ من داخل وخارج إطار العمل الذي تتم مساندة من خلال مجال التركيز الخاص بتغير المناخ.

50. أثناء فترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية، ستشترك سكرتارية الصندوق في جعل حافظة مشروعات الصندوق "محمية من الكيماويات"، لضمان الاتساق عبر مجالات التركيز مع الأهداف المحددة في مجال التركيز الخاص بالكيماويات. وقد يكون هذا النهج ملائماً لمجال التركيز الخاص بتغير المناخ في الهدف الاستراتيجي المتعلق بكفاءة استخدام الطاقة في الصناعة. فمع إدخال عمليات صناعية جديدة، سيؤدي تحسين كفاءة عمليات الاحتراق الداخلي، في معظم الحالات، إلى تخفيض انبعاثات مواد الديوكسين والفيوران، وهي المواد العضوية الثابتة التي تطلق بدون قصد. وستوجه مساندة الصندوق إلى الخيارات التي تقلل من استخدام الكيماويات الضارة، إذا كانت هذه الخيارات ملائمة وفعالة التكلفة.

51. وأخيراً، ستكون لتغير المناخ آثار ضارة في كافة أنحاء الكرة الأرضية. وكما نوهنا آنفاً، فقد جنب (خصص) مجلس صندوق البيئة العالمية مبلغ 50 مليون دولار أمريكي من مجال التركيز الخاص بتغير المناخ أثناء فترة العملية الثالثة لتجديد الموارد للشروع في تجربة تنفيذ مشروعات تكيف ملموسة. إضافة إلى ذلك، ولزيادة وقاية حافظة الصندوق من الآثار السلبية لتغير المناخ، ستعد سكرتارية الصندوق أداة فرز خاصة بالتكيف يمكن تطبيقها على المشروعات التي تساندها في جميع مجالات التركيز. وستساعد هذه الأداة في تحديد أي الأنشطة المقترحة لتحقيق منافع بيئية عالمية معرضة للخطر من الآثار السلبية المتوقعة لتغير المناخ، وبالتالي تحتاج إلى تعديلها أو إعادة تصميمها لضمان استدامتها.

سابعاً. التطور الاستراتيجي لبرامج تغير المناخ التابعة لصندوق البيئة العالمية

52. يجب أن يواصل صندوق البيئة العالمية تطوير استراتيجيته من أجل التصدي للأوضاع المتغيرة ولمواجهة التحديات الجديدة. وسيطلب تثبيت تركيزات غازات الدفيئة في الغلاف الجوي عند مستوى من شأنه الحيلولة دون

حدوث تدخل خطير بشري المصدر في نظام المناخ اتخاذ إجراءات منسقة من جانب المجتمع العالمي بأسره - أي البلدان المتقدمة والبلدان النامية على حد سواء - وفقا لمسؤولياتها وقدراتها المختلفة. وفيما يواجه المجتمع العالمي هذا التحدي الهائل، فإن هناك دورا هاما يلعبه الصندوق باعتباره الآلية المالية لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ. وستتوقف كيفية تطور وتغير هذا الدور ليس وحسب على المفاوضات الدولية، وإنما أيضا على حالة التطور والتقدم التكنولوجي.

53. ركزت هذه الوثيقة على أولويات البرامج الاستراتيجية لفترة العملية الرابعة لتجديد موارد صندوق البيئة العالمية. وتطلعا إلى المستقبل، يجب أن يظل الصندوق متابعاً لما يحدث في أسواق التكنولوجيات التي لها أكبر قدر من الصلة بمشروعاته. ومع تطوير تكنولوجيات جديدة، يتعين على الصندوق الاستمرار في توضيح ما إذا كان له دور في المساعدة على فتح وتنمية وتغيير أسواق هذه التكنولوجيات الجديدة "التي لا تزال وراء الأفق" والتي تصدر عنها انبعاثات منخفضة من غازات الدفيئة. وسواء أكانت تلك التكنولوجيات متجددة تماما، مثل تركيز الطاقة الشمسية أو الطاقة الحرارية الأرضية، أو عبارة عن خيار نظيف لاستخدام الوقود الأحفوري، مثل تكنولوجيات الدورة المشتركة المتكاملة لتحويل الوقود الأحفوري إلى غاز (IGCC)، أو تتعلق بالتخزين الطويل الأمد للانبعاثات، مثل الاقتران والتخزين الجيولوجي للكربون (CCS)، فإن هناك حاجة إلى أن يواكب الصندوق هذه التطورات وأن ينفق استراتيجيته ويعيد صياغة برامجه الاستراتيجية استجابة لهذه التغيرات. ويمكن أن يستخدم الصندوق أداة البحوث الموجهة من أجل الاستمرار في الإلمام بالتطورات ذات الصلة بعمله ومواصلة إعادة صياغة برامجه الاستراتيجية استجابة للتحديات والفرص الجديدة.